

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تتكون اللغة العربية من أربعة مهارات وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. الاستماع هو إحدى المهارات اللغوية الأربع وله مكانة مهمة في تعليم اللغة العربية. الاستماع هو الاستماع المباشر إلى الكلمات أو التعليمات من المحاضر حول كيفية نطق الكلمات أو الجمل بطلاقة وبشكل صحيح وفي نفس الوقت معرفة معناها. ومهارة الاستماع هي المهارة الأولى التي يجب أن يتقنها الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية، قبل إتقان المهارات الكلام والقراءة والكتابة. اضافة إلى ذلك، يعد الاستماع مهارة أكثر استخداما في الحياة اليومية، مما يجعل دورا مهما في تعلم اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية. ويكون الاستماع دافعا لاكتساب اللغة في التواصل الشفهي.

تتمثل فائدة أنشطة الاستماع في تعويد الطلبة بالاستماع جيدا إلى التعبيرات العربية، بالإضافة إلى تنمية الدافع للتعلم لدى الطلبة. بشكل عام، يهدف الاستماع إلى تزويد الطلبة بفهم الكلام العربي كاللغة الإتصالية. يمكن تحقيق مهارة الاستماع من خلال ممارسة الاستماع إلى الاختلافات الاصوات في عناصر الكلمات وفقا لمبادئها، إما مباشرة من الناطق أو من خلال التسجيلات من الشريط، سواء عناصر الكلمات التي يتم فصلها عن فهم معنى وأصوات الكلمات والجمل مع فهم المعنى الوارد¹ يمكن القول إن الطلبة قد أتقنوا مهارة الاستماع باللغة العربية على النحو الأمثل إذا كانوا قادرين على تحديد أصوات الحروف، وتمييز أصوات الحروف المتشابهة، وفهم معنى المفردات أو العبارات، وفهم الجمل والخطابات، وتقديم استجابات لمحتوى الخطاب

¹ Muhammad Jabir, "Kemahiran Menyimak Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab," *HUNafa: Jurnal Studia Islamika* 7, no. 2 (2010): 157–62.

الذي يسمعونه. لتحقيق هذه المؤشرات، هناك حاجة إلى وسيلة لتكون أداة لنقل المعلومات والمادة.^٢

الوسيلة التعليمية هي مادة أو دراسة تبني شرطا لمساعدة الطلبة على اكتساب المعرفة والمهارات والمواقف.^٣ فإن الوسيلة التعليمية هي أداة يمكن استخدامها لتوجيه الرسائل لتحقيق أهداف التعلم. خلال جائحة كوفيد ١٩، يمكن للطلبة الاستفادة من الوسيلة المتصلة بالإنترنت التي يتم الوصول إليها من خلال أجهزة الكمبيوتر المكتبية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف المحمولة. إحدى الوسيلة التي يمكن أن تدعم التعلم باستخدام الفيديو هي وسيلة إيدفوزل التي يمكن أن تساعد في تحقيق التوازن ودعم تطبيق الوسيلة السمعية والبصرية.^٤

يستخدم إيدفوزل الوسيلة التعليمية باستخدام الفيديو حيث يمكن للمدرسين جعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام. يحتوي إيدفوزل على ميزة لمنع التخطي من مقاطع الفيديو، لذلك يمكن التحكم في التعلم باستخدام مقاطع الفيديو بشكل جيد^٥. تتمثل مزايا الوسيلة إيدفوزل هذه في أنها يمكن أن تجمع بين التعلم عن طريق اختيار مقاطع فيديو مصممة خصيصا لقدرات الطلبة، ويمكن للمدرسين معرفة نشاط الطلبة ومراقبته، ويمكنهم رؤية النتيجة مباشرة من إجابات الأسئلة المقدمة. بالإضافة إلى المزايا، بالطبع، فإن الوسيلة إيدفوزل لها عيوب، وهي أنها تتطلب حصة كبيرة، وهي مصممة للطلبة لمشاهدتها بشكل فردي.

في البحث السابق بعنوان "تأثيرا تعليم باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية باستخدام إيدفوزل على نتائج تعلم الطلبة"، خلصت رزقي كورنياوان وأصدقائها إلى وجود تأثير في تطبيق الوسيلة التعليمية السمعية والبصرية باستخدام إيدفوزل على نتائج التعلم المعرفي للطلبة.^٦ في

^٢ Moch Ainin, "Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Malang: Misykat)," 2006.

^٣ Sahir Sahir, Sulfasyah Sulfasyah, and Tarman A Arif, "Pengaruh Penggunaan Media Kartu Warna Terhadap Keterampilan Membaca Pantun Siswa Kelas V UPTD SDN Negeri 98 Barru," *Jurnal Nakula: Pusat Ilmu Pendidikan, Bahasa Dan Ilmu Sosial* 1, no. 5 (2023): 10–27.

^٤ Syaiful Bahri Djamarah and Aswan Zain, "Strategi Belajar Mengajar," 2010.

^٥ Venni Herli Sundi et al., "Efektivitas Penggunaan Edpuzzle Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Pada Masa Pandemi Covid-19," in *Prosiding Seminar Nasional Pengabdian Masyarakat LPPM UMJ*, vol. 1, 2021.

^٦ Rizka Kurniawan, H Idad Suhada, and Sri Maryanti, "Pengaruh Pembelajaran Menggunakan Media Audio Visual Berbantu Edpuzzle Terhadap Hasil Belajar Siswa," *Jurnal Inovasi Pendidikan* 1, no. 2 (2023): 101–10.

بحث آخر، أظهرت النتائج أن "تحسين مخرجات التعلم من خلال طريقة التعلم السمعي الفكري التكرار (AIR) باستخدام إيدفوزل العام المحاضرة الإعدادية ٣ بانجونتبان^٧."

ترتبط العناوين الثلاثة بالتعلم باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية القائمة على إيدفوزل، ولكن لها مناهج وأساليب مختلفة وتركز على استخدام هذه الوسيلة. إليك الاختلافات: (١) تأثيرا تعليم باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية باستخدام إيدفوزل على نتائج تعلم الطلبة:

التركيز: دراسة تأثيرا تعليم باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية باستخدام إيدفوزل على نتائج تعلم الطلبة.

طريقة: الكمية.

نموذج: التجريبي.

موعد البحث ومكانه: الطلبة في الصف التاسع الثانوي في مدرسة الثانوية باندونغ.

(٢) تحسين مخرجات التعلم من خلال طريقة التعلم السمعي الفكري التكرار (AIR) باستخدام إيدفوزل العام المحاضرة الإعدادية ٣ بانجونتبان:

تركيز: تحسين مخرجات التعلم من خلال طريقة التعلم السمعي الفكري التكرار (AIR) باستخدام إيدفوزل العام المحاضرة الإعدادية ٣ بانجونتبان. طريقة: النوعية.

نموذج: البحث الإجرائي الصفي.

موعد البحث ومكانه: الطلبة المحاضرة الإعدادية ٣ بانجونتبان.

(٣) نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل:

تركيز: نموذج الوسيلة التعليمية بناء على مفهوم الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل.

^٧ SUGIATI SUGIATI, "PENINGKATAN HASIL BELAJAR MELALUI METODE PEMBELAJARAN AIR BERBANTUAN EDPuzzle SMP NEGERI 3 BANGUNTAPAN," *SCIENCE: Jurnal Inovasi Pendidikan Matematika Dan IPA* 3, no. 2 (2023): 111–20.

طريقة: البحث والتطوير.

نموذج: التطوير ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقييم).

موعد البحث ومكانه: الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرا الحكومية.

في سياق التعليم اللغة العربية، فإن الفهم العميق لإمكانيات الوسيلة التعليمية مثل إيدفوزل سيساعد في تطوير استراتيجيات التعليم الأكثر فعالية وتلبية احتياجات الطلبة. وفي هذا السياق، يمكن بالطبع تنفيذها مادة الاستماع الهامشي في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرا الحكومية. اختارت الباحثة موضوع البحث في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرا الحكومية لأن هذا القسم حاصل على الاعتماد متفوق (A) وقادر على تخريج طلبة متفوقين وإنتاج أفضل الخريجين. غالبا ما يفوز الطلبة في المسابقات على مستوى الجامعة والوطن.

بناءً على استبيانات تحليل الإحتياجات أجرت الباحثة إلى طلبة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرا الحكومية من الدفعة ٢٠٢٣ في ١-٥ ديسمبر ٢٠٢٣ م، أجاب ٢٠ طلبة الأسئلة العشرة المقدمة. تتعلق هذه الأسئلة بالوسيلة التعليمية المستخدمة في مادة الاستماع الهامشي ومدى فعالية الوسيلة التعليمية، وهل يريدون استخدام الوسيلة التعليمية إيدفوزل في مادة الاستماع الهامشي، وما إذا كان الطلبة مهتمين بالوسيلة التعليمية إيدفوزل.

بناءً على ذلك، تظهر نتائج ملاحظات الباحثة أن طلبة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرا الحكومية يواجهون تحديات مختلفة في مادة "الاستماع الهامشي" التي يدرسونها. في تطور الحالي تكنولوجيا التعليم، ترى الباحثة اختلافات في الوسيلة التعليمية التي يستخدمها المحاضر. قام معظم المحاضر بتجربة الوسيلة التعليمية المختلفة من خلال الوسيلة الإلكترونية، وخاصة من خلال منصات مثل اليوتوب وغيره. في الواقع، لا يستخدم بعض الطلبة الوسيلة عبر الإنترنت على الإطلاق في عملية مدخل التعلم. وبخلاف ذلك، وجدت الباحثة أنه حتى الآن لا توجد مواد تستخدم الوسيلة التعليمية "إيدفوزل" في مادة تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرا الحكومية. وفي هذا السياق، فإن معظم الطلبة لا يفهمون أو لا يعرفون الوسيلة التعليمية "إيدفوزل".

ومع ذلك، ومن خلال نتائج ملاحظات الطلبة، وجدت الباحثة أملاً وتطلعات قوية لإدخال الوسيلة التعليمية "إيدفوزل" في مادة "الاستماع الهامشي". ترى الطلبة إمكانات كبيرة في استخدام هذه التكنولوجيا لجعل التعليم أكثر تشويقاً وتفاعلية وفعالية. إنهم يأملون أنه من خلال استخدام "إيدفوزل"، يمكنهم تعميق فهمهم في مادة "لإستماع الهامشي" وزيادة مشاركتهم النشطة في عملية التعليم.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناءً على الخلفية التي أوضحتها الباحثة، فإن تركيز البحث في هذا بحث على "نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل" لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية. وأما فرعيته هي:

١. تحليل احتياجات الطلبة إلى نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية.
٢. تصميم إنتاج نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية.
٣. تطوير نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية.
٤. تطبيق نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية.
٥. تقييم نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية.

ج. أسئلة البحث

- بناء على تركيز البحث وفرعته التي ذكرتها الباحثة فتنظيم المشكلة هو "كيف نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل"، وأسئلة البحث هي:
1. كيف تحليل احتياجات الطلبة إلى نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟
 2. كيف تصميم إنتاج نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟
 3. كيف تطوير نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟
 4. كيف تطبيق نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟
 5. كيف تقييم نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية؟

د. أهداف البحث

وفيما يلي بعض أهداف البحث:

1. لتحليل احتياجات الطلبة إلى نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
2. لمعرفة وفهم كيفية تصميم إنتاج نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
3. لمعرفة وفهم تطوير نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

٤. لمعرفة كيفية تطبيق نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.
٥. لمعرفة كيف تقيم نموذج الوسيلة التعليمية لمادة الاستماع الهامشي باستخدام إيدفوزل لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية.

هـ. أهمية البحث وفوائده

هناك حاجة ماسة إلى نتائج هذا البحث التنموي لأنها يمكن أن توفر الفوائد التالية:

أ) الفوائد للمدرّسين

١. التسهيل على المدرّسين لتطبيق تعليم ممتع وفعال و باستخدام نموذج الوسيلة التعليمية القائمة إيدفوزل لتحسين مهارة الاستماع الهامشي .
٢. تحسين التواصل التعليمي الفعال بين المدرّسين والطلبة.
٣. التسهيل على المدرّسين لتقييم مادة الاستماع الهامشي بشكل تفاعلي وفعال
٤. التسهيل على المدرّسين إجراء التقييمات
٥. التسهيل على المدرّسين لمعرفة مستوى فهم الطلبة
٦. يمكن للمحاضر معرفة مدة مشاهدة مقاطع الفيديو والإحصائيات الخاصة بحل المشكلات التي يقوم بها الطلبة.

ب) الفوائد للطلبة

١. تحسين فهم الطلبة ومهاراتهم في تعليم مهارة الاستماع الهامشي .
٢. تحسين الحماس وتقليل الملل في تعليم مهارة الاستماع الهامشي باستخدام الوسيلة التعليمية الممتعة.
٣. تحسين النشاط الطلبة في الفصل في عملية تعليم اللغة العربية.